

المقدم والمراد به الاستبصار **فما علم انه لا اله الا الله** اي وم  
 على العلم بذلك واستدل بعضهم بمذاهب الاية على ان النظر  
 والمعلم قبل العمل لا بد قد تقدم قوله **فما علم علي قوله**  
**واستغفر والله يعلم متقلبيكم ومثواكم** قيل متقلبيكم متقلبيكم  
 في الدنيا ومثواكم اقامتكم في المتور وقيل متقلبيكم متقلبيكم  
 في النقطه ومثواكم مثاكم **اولا انزلت سورة** سماه المومنون  
 يقولون ذلك علي وجه الحرف علي القران والوعبة لانهم كانوا  
 يترجون به ويستوحشون من البطايه **بحكمة** يحتمل ان يريد  
 بالحكمة ليس فيها منوع او يراد منقشة وقرا ابن مسعود  
 سورة محدثة **رايت الذين في قلوبهم مرض يظنون انك**  
**بيئي المناقبة** وتظنهم ذلك من شدة الحروف من التثقل  
 لان نظر الخائف تريب من نظر المتسبي عليه **قاول لهم**  
 في معناه قولنا اذا هدتها انه يعني احق وخبره علي حد  
 طاعة والمعني ان الطاعة والقول المعروف اولي لهم واحق  
 والاحزان اولي لهم كلمة معناه التمديد والدعاء عليهم  
 كقولك ويل لهم ومنه اولي لك قاولي فيوقف عليه اولي لهم علي  
 هذا القول ويكون طاعة ابدء الكلام بتقديره طاعة وقول  
 معروف امثلا او المعلوم بينهم طاعة وقول معروف وقولهم  
 لك يا محمد طاعة وقول معروف يا ستهم دون قلوبهم **فاذا اذم**  
**الامر اسد العزم** الي الامر بما اذمك فمأرهم صام ولعله  
**قائم صدقوا الله** يحتمل ان يريد صدق اللسان او صدق  
 العزم والنية وهو اظهر **مسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض**  
**وتظنوا ان رحمتكم** هذا الخطاب للمناقبة المذكورين خرج من  
 الغيبة الي الخطاب ليكون ابلغ في التوبيخ والمعني هل يتوقع

تقول

منكم



منكم الامنا واني الاذن وقطع الاحرام ان توليتم ومعني توليتم  
 صرتم ولا تا علي الناس وصار الامر لكم وعلي هذا قيل انها نزلت  
 في ابي امية وقيل معناه عرضتم عن الاسلام **ان الذين اوتوا**  
**علي اديارهم** نزلت في المناقبة الذين ناقضوا عهد اسلامهم  
 وقيل نزلت في قوم من اليهود وكانوا قد عرونا ببيعة سيدنا  
 محمد صلي الله عليه وسلم من القرارة ثم كفروا **سورة لهم**  
 اي زين لهم ورحماهم اما بينهم **واملي لهم** اي مد لهم في الاماني  
 والامال والفاعل هو الشيطان وقيل انه تعالى والاوكة الميمر  
 لتناسيب العنبرين الفاعلين في سورة واملي **سخطيكم**  
 في بعض الامور قال ذلك اليهود للمناقبة وبعض الامم  
 يبنون به مخالفة رسول الله صلي الله عليه وسلم وبخاربه  
**فكيف اذا توليتم الملايكة** اي كيف يكون حالهم اذا توليتم  
 الملايكة يعني ملك الموت ومن معه والفاصلة للكلام مع  
 ما قبله والمعني بعد اجزاعهم من ذكر التثاق فكيف يكون حالهم  
 عند الموت **يضربون وجوههم** صبر الفاعل للملايكة وقيل  
 انه للكفار اي يضربون وجوه الله بهم وذلك ضيقا **ام حسب**  
 الاية معناه ظن المناقبة ان لن يبعثهم الله والضغن المحذ  
 ويؤا به هنا النفاق والبغض من الاسلام **واهلهم ولونشاهم**  
**لاريناكم** اي لونشاهم لاريناكم المناقبة باعيا منهم حتى يقرهم  
 بسلامتهم ولكن الله يسترحمهم ابقاعهم وعلي اقرارهم من  
 المسلمين وروي ان الله لم يدرك واحد منهم باسمه **وتقرقهم**  
**في لحن القول** معني لحن القول متصده وطريقته وقيل  
 اللحن هو الحني المعني كالكذب والتقرقيل والمعني انه صلي  
 الله عليه وسلم سيقرهم من دلائل كلامهم وان لم يحفل الله  
 بعلم علي النبيين **ولنيلوكم** اي تختبركم **حتى تعلم** اي تعلمه

يعرفه